آل بكتكين - مظفر الدين كوكبري

أو

امارة اربل في عهدهم

(٥٢٢ هـ — ٦٣٠ هـ)

— ٣ —

حادث الانفصال عن الأيوبيين

تقلبت السياسة كثيراً بأمراء هذه الأسرة ، وتابعت الأوضاع التي تستدعي هذا التحول ، فلم تبق خالصة للأيوبيين كما كانت حالتها مع الأتابكة ، فرغبت عنهم وخلصت للدولة العباسية في المحرم سنة ٦٢٨ هـ .

قال في مرآة الزمان : « بعد موت صلاح الدين ما زال — مظفر الدين كوكبري — منتمياً الى بيت العادل ، مصافياً لهم حتى مال الأشرف[1] الى بدر الدين لؤلؤ ، وعزم على اخذ اربل منه ، فاستنجد عليه بالخليفة المستنصر ، فنهاه عنه ، فانتمى اليه ، فقدم بغداد ومعه مفاتيح اربل والقلاع ، فالتقاه الموكب ، وجلس له جلوساً عاماً في صحن السلام ، وقعد في شبّاك المبايعة ، وحضر ارباب الدولة وصعد على الدرج وبايع الخليفة ، وطلب منه يده ليقبلها ، فناوله اياها ، فجعل يقبلها ويبكي ويقول : « الحمد لله على هذا المقام ، ما وصل اليه غيري . » اهـ

وخاطبه الخليفة بأجمل خطاب ، وقدم الخليفة الخيل والتحف والهدايا ، فأعطاه الخليفة أضعاف ذلك ، وخلع عليه خلع السلطنة وعاد الى اربل ، وقطع خطبة بني العادل ، واقتصر على خطبة الخليفة . » اهـ [2]

---

(١) توفي الملك الأشرف في ٤ المحرم سنة ٦٣٥ هـ .

(٢) مرآة الزمان لسبط ابن الجوزي اختصار قطب الدين اليونيني .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وفي تاريخ ابن كثير : « وفيها - في سنة ٦٢٨ هـ — دخل الملك المظفر ابوسعيد كوكبري بن زين الدين صاحب اربل الى بغداد ، ولم يكن دخلها قطّ ، فتلقاه الموكب وشافهه الخليفة بالسلام مرتين في وقتين . وكان ذلك شرفاً له غبطه به سائر ملوك الآفاق وسألوا ان يهاجروا ليحصل لهم مثل ذلك فلم يمكّنوا لحفظ الثغور ، ورجع الى مملكته معظماً مكرماً . » اهـ [1]

وفي الحوادث الجامعة جاء التفصيل أكثر قال : « في المحرم سنة ٦٢٨ هـ وصل الى بغداد مظفرالدين ابوسعيد كوكبري بن زين الدين علي كوچك صاحب اربل ، ولم يكن قدم بغداد قبل ذلك ، وكان معه محيي الدين يوسف ابن الجوزي ، وسعد الدين حسن بن الحاجب علي ، وكانا قد توجها اليه في السنة الخالية فخرج الى لقائه فخر الدين احمد بن مؤيد الدين القمي نائب الوزارة والأمراء كافة والقضاة والمدرسون وجميع ارباب المناصب ، فلقوه على نحو من فرسخ ، ولقيه فخر الدين ابن القمي بظاهر السور [2] واعتنقا راكبين ثم نزلا ، فقال له فخر الدين لما انتهى الى مقار العز والجلال ، ومعدن الرحمة والكرم والافضال ، لازالت الأبواب الشريفة ملجأً للقاصدين ، والأعتاب المنيفة منهلاً للواردين ، وصولك يا مظفر الدين رسم أعلى الله المراسم الشريفة واسماها ، وانفذ أوامرها في مشارق الأرض ومغاربها وأمضاها ، قصدك وتلقيك واحماد مساعيك اكراماً لك واحتراماً لجانبك ، فيقابل ما شملك من الانعام بتقبيل الرغام ، والدعاء الصالح الوافر الاقسام المفترض على كافة الأنام والله ولي امير المؤمنين . فقبّل الأرض حينئذ مراراً ، ثم دخلوا جميعاً الى البلد فلما وصل باب النوبي ، ساق فخر الدين ونزل مظفر الدين وقبّل العتبة ، وعضده الأجل نور الدين ابو الفضل بن الناقد احد حجاب المناطق بالديوان ، ثم ركب وقصد دار الوزارة فلقي مؤيد الدين القمي وجلس هناك ، وركب نائب الوزارة وولده وجميع ارباب الدولة والأمراء ، وتوجهوا نحو دار الخلافة .

(١) البداية والنهاية لابن كثير ج ١٣ ص ١٢٩ (٢) هو السور الممتد من شمالي قلعة بغداد ، الدائر حول بغداد حتى ينتهي الى دجلة بالباب الشرقي .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

فأما مؤيد الدين وولده وخواصه ، فدخلوا من الباب القائمي بالمشرعة . وأما الولاة والأمراء فدخلوا من باب عليان وباب الحرم ، وانتهى الجميع الى تحت التاج على شاطئ دجلة ، ووقفوا تحت الدار الشاطئية ذات الشبابيك ، ثم استدعى مظفر الدين من دار الوزارة بالأمير عز الدين الب قرا الظاهري وبأحد خدم الخليفة . فحضر فرفعت الستارة فقبل الجميع الأرض ، وكان قد نصب تحت الشباك الأوسط كرسي ذو درج ، فرقى عليه نائب الوزارة وأستاذ الدار ابن الناقد ، ومظفر الدين ، وسلم مظفر الدين مشيراً بيده الى الشباك تالياً قوله تعالى « اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي » فرد الخليفة عليه السلام . فقبل الأرض مراراً ثم شكر الخليفة سعيه ، فأكثر من تقبيل الأرض والدعاء فأسبلت الستارة وعدل بمظفر الدين الى حجرة ، فخلع عليه فيها ، وقلد سيفين وقدم له فرس بمركب ذهباً ومشدة[1] ، ورفع وراءه سنجقان مذهبان وخرج من الباب القائمي المعروف بباب التمر بالمشرعة ، وبه كان قد دخل ومضى والناس في خدمته الى حيث أنزل بدار شمس الدين علي بن سنقر . بدرب فراشا وأنزل جماعة من الأمراء الواصلين معه في دور ، في عدة محال ، وباقي عسكره في المخيم ظاهر البلد وأقيمت له ولأصحابه الاقامات الوافرة ثم سأل زيارة المشاهد والربط ببغداد فعمل له في كل مكان وليمة ، وصلى في جامع القصر جمعتين داخل الرواق الى جانب المنبر ، ثم حضر في منتصف صفر مؤيد الدين القمي نائب الوزارة وولده والجماعة الذين حضروا يوم دخوله وجرت الحال على ما تقدم شرحه ، وخاطبه الخليفة بما طابت به نفسه ، فقبل الأرض وابتهل بالدعاء وتلا قوله تعالى « يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين » ثم أسبلت الستارة وخلع عليه في تلك الحجرة وأعطي كوسات وأعلاماً وخمسين الف دينار برسم نفقة الطريق ، وبرسم حاشيته واصحابه عشرة آلاف دينار . وخرج من هناك الى دار الوزارة وحضر جميع اصحابه فخلع عليهم بحضوره ،

(١) المشدة : مما تزين به الفرس في عنقها .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وأقام بعد ذلك اياماً ثم خرج الى مخيمه بظاهر سور سوق السلطان [١] وتوجه الى بلده ، وكانت مدة مقامه ببغداد عشرين يوماً ، ومضى معه محي الدين بن الجوزي ، وسعد الدين حسن بن الحاجب علي ، وعادا في ربيع الأول واخبرا ان مظفر الدين حلف امراءه واعيان اهل بلده على طاعة الخليفة وتسليم البلد عند وفاته اليه . » [٢]

وفي هذا النص وفي الذي قبله جاء ان مظفر الدين كوكبري لم يكن قد دخل بغداد قط قبل هذه المرة . وهذا محلّ نظر . كان قد جاء اليها يشكو حاله الى بغداد من الجفاء الذي أصابه من مجاهد الدين قايماز ، فلم ينل قبولاً ...

وفاته :

جاء تاريخ وفاته في تواريخ عديدة . وهذا نص ما ورد في الحوادث الجامعة : «في ٧ رمضان سنة ٦٣٠ هـ ورد الخبر الى بغداد بوفاة مظفر الدين ابي سعيد كوكبري ابن زين الدين علي كوچك صاحب اربل » اه [٣] ولم يعين تاريخ وفاته بالضبط .

وقال في مرآة الزمان : « كانت وفاته في رمضان بقلعة اربل ، وأوصى ان يحمل الى مكة فيدفن في حرم الله تعالى . وقال استجير به ، فحمل في تابوت الى الكوفة ولم يتفق رواح الحج في هذه السنة الى مكة ، فدفن عند امير المؤمنين علي » اه

وهنا تعينت الوفاة في رمضان ولا شك انها قبل السابع منه .

حياته السياسية :

وهنا يهمنا الكلام في حياته السياسية . وهذه تعرف من الحوادث المارّة ، ظهرت المواهب الكبيرة منه في اربل اثناء امارته الثانية . وتأييداً لذلك نذكر النصوص التالية مقتصرين على ما يؤدي الغرض وبقدر الحاجة .

فقد جاء في مرآة الزمان : « ـ بعد أن عدد مناقبه قال ـ : ومع هذه المناقب ،

---

(١) باب سوق السلطان هو باب المعظم اليوم . وسوق السلطان يبتدي من الميدان وينتهي الى المستنصرية ويسمى : سوق الثلاثاء .

(٢) الحوادث الجامعة ص ١٩ الى ٢٣ .

(٣) الحوادث الجامعة ص ٤٤

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

فلم يسلم من ألسنة الناس ، يقولون يصادر رئيس ديوانه ودواوينه وكتابه ويستأصلهم ولعله اطلع منهم على خيانات ، فرأى اخذ الأموال وانفاقها في أبواب البر والقربات أولى . وذكروا شيئاً آخر . ومن ذا الذي من ألسنة الناس يسلم . اللهم غفراً . »اه[1]

ومن حجّابه ابو العباس احمد بن عبد السيد الاربلي الملقب صلاح الدين ، من بيت كبير باربل . كان حاجباً عنده فتغير عليه واعتقله مدة فلما أفرج عنه خرج من اربل قاصداً بلاد الشام ، فنال مكانة عند الأيوبيين ، وكان اديباً شاعراً . توفي في ٢٠ ذي الحجة سنة ٦٣١[2] .

ولعل سخطه على مثل هذا الحاجب مثل سخط الملك الكامل الأيوبي عليه وتفصيل الخبر في ابن خلكان . . . اما الثقافة والدين والعمل الاجتماعي الصالح فهذا قد أفرد له بحث خاص . . .[3]

اربل تعود للخلافة العباسية

فتح اربل :

جاء عن فتح اربل بعد وفاة الأمير مظفر الدين كوكبري ما نصه : « كان ايوب بن الكامل في آمد ، واسماعيل بن العادل في سنجار فسار كل منهما الى اربل ليأخذها لنفسه ، وجرى ما لا يليق بين الاثنين وكان سبقهما عسكر الخليفة ، فتسلّمها ، ورجعا ، وكان قد عصى بقلعتها خادمان ، ففتحت عنوة ، وجرى بها ما لا يجوز من النهب والقتل والذل والهوان . » اه[4]

والتفصيل عن هذا الحادث لا يكفي فيه هذا الاجمال . فماذا عمل هؤلاء وكيف تمّ النزاع بينهما ، فهذا ما جاء متأخراً عن فتح اربل ، وخير من نستنطقه في هذا الموضوع ، فيتكلم بسعة الكتاب المسمى بـ (الحوادث الجامعة) . فقد تعرض للحادث بتفصيل . قال : في سابع[5] عشر شهر رمضان ، ورد الخبر الى بغداد بوفاة

(١) مرآة الزمان : المطبوع ص ٦٥٢ ج ٨ (٢) ابن خلكان ج ١ ص ٨٣
(٣) ابن أبي عذيبة ج٥ ص ١٣٩ ومرآة الزمان ، وابن خلكان . (٤) مرآة الزمان ج ٨ ص ٦٥٢ (٥) سياق التاريخ الآتي بعده يستوجب أن يكون: رابع عشر شهر رمضان .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

مظفر الدين أبي سعيد كوكبري بن زين الدين علي كوچك صاحب اربل فتقدم الخليفة بتعيين جماعة من الأمراء يكون مقدمهم الأمير ارغش الناصري الرومي ، وعلاء الدين الدكز الناصري للتوجه الى اربل وتقدم الى ظهير الدين ابي علي الحسن ابن عبد الله عارض الجيش بالتوجه أيضاً فتوجهوا مصعدين في خامس عشر الشهر .

وفي ثالث شوال ، توجه شرف الدين ابو الفضائل اقبال الشرابي بالعسكر فوصلوا في ثالث عشر شوال ، وكان في القلعة خادمان احدهما اسمه يرنقش والآخر اسمه خالص ، كانا قد كتبا الى الخليفة والى عماد الدين زنكي صهر مظفر الدين والى بني ايوب حيث ثقل مظفر الدين في المرض يعرفانهم ذلك وقالا : من سبق الينا كانت منتنا عليه . وكتبا الى الملك الصالح ايوب بن الملك الكامل ابي المعالي محمد يعلمانه بموته ويحثانه على المجيء فلما شاهدا عساكر الخليفة سقط في أيديهما ، وعلما انه قد انتهى الى الخليفة ما فعلا فامتنعا من فتح البلد فلما رأى الشرابي انهم اغلقوا ابواب المدينة دونه ، استدعى الأمير جمال الدين قشتمر وقال له : ما لهذا الأمر سؤال واذا فعلت شيئاً لا يسع غيرك الا موافقتك فركب في الحال من غير استراحة ودار ليله أجمع حول البلد وهم على السور بالأضواء والطبول ثم قسم أبواب البلد على الأمراء وضرب هو خيمة مقابل باب عمكا واللونه اعظم الأبواب واكثر المقاتلة هناك ، ونصب البيت الخشب مقابل الباب بالقرب منه بحيث يسمع كلامهم ويسمعون كلامه ، ويصل نشاب الجرخ اليه ولم يزل نهاره اجمع يرقب ما يعملون ويشاهد ما يصنعون وفي الليل يدور على العساكر ويحرض على الحراسة والحفظ ، والشرابي يراسل الخادمين المذكورين ويخوفهما عاقبة العصيان فسألا ان يؤخرا يومين فأجيبا وكان غرضهما ان يصل الملك الصالح ايوب المقدم ذكره ، فلما انقضى الأمد نفذ جمال الدين قشتمر الى احد زعمائهم وقال له : أخلفتم الوعد ، وخوفهم وحذرهم ، فردّ عليه جواباً غير مرضيّ ثم رمى وراء رسوله بالنشاب فوقع قريباً من الأطناب فقال قشتمر لجماعة من مماليكه اقربوا منهم وتحرشوا بهم فأخذوا في سبّهم ورموا بالنشاب الى جهتهم فما

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

زال الأمر يزداد حتى وقع الزحف على البلد وقت العصر واشتد الرمي من فوق السور بالنار وأنواع السلاح ، وكثر في الفريقين القتل والجراح وسار قشتمر حتى وقف على الخندق فاشتد القتال حينئذٍ وقوي جأش المقاتلين بوجوده فركب الشرابي في لامة حربه ووقف على نشز فأخبر قشتمر بركوبه فقصده ووقف الى جانبه ، فساعة اجتماعهما اخبرا بالنصر والفتح وتسليم القلعة ، ونهب أوباش العسكر بعض دورها ، واستولى العسكر على البلد عنوة ، وكتب الشرابي على جناح طائر الى الخليفة بصورة الحال فحصل الاستبشار بذلك ، وضربت الطبول على باب النوبي ، وافرج عن جميع المعتقلين في الحبوس وحضر الشعراء في الديوان وأوردوا قصائد تتضمن الهناء بهذا الفتح والنصر . فمن اورد القاضي ابو المعالي القاسم بن أبي الحديد المدائني قصيدة أولها :

ما يثبت الملك بين الخوف والخطر حتى يقام ويسقى من دم البشر
لكل شيء طريق يستفاد به وليس للعز غير الصارم الذكر

ومنها :

ما فتح اربل عن بخت لذي دعة ولا اتفاقاً كبعض النصر والظفر
لكنه كان قصد القادرين وأفـ(م)ـعال المطيعين عن قصد وعن فكر
فليسمح الأشعري اليوم لي فأنا في فتح اربل لا ألوي على القدر

وقال اخوه عز الدين عبد الحميد[1] الكاتب قصيدة ، اتفق له فيها ان الوزير كان ترتيبه يوم سابع عشر شوال سنة تسع وعشرين وفتح اربل يوم سابع عشر شوال سنة ثلاثين فقال :

يا يوم سابع عشر شوال الذي رزق السعادة اولاً واخيرا
هنئت فيه بفتح اربل مثلما هنئت فيه وقد جلست وزيرا

وتقدم الخليفة ، باحضار الأمير شمس الدين باتكين أمير البصرة فكوتب

(١) راجع الوفيات ٢ : ٣٨٩ وروضات الجنات في ترجمته نقلاً عن معجز الآداب في معجم الألقاب لابن الفوطي مؤلف هذا الكتاب .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

بالحضور فوصل من البصرة الى رابع ذي القعدة ، وحضر نصير الدين بن الناقد نائب الوزارة فشافهه بولاية اربل وتقدم اليه بالتوجه اليها على فوره ، فتوجه من وقته فوصلها في تاسع عشر الشهر وحضر عند شرف الدين اقبال الشرابي في المخيم بظاهر اربل ، فخلع عليه وقلده سيفاً وأمطاه فرساً وأعطاه كوسات واعلاماً ، فركب في جمع كثير من الأمراء والأجناد ودخل الجامع فقرئ عهده به بمحضر من أهل البلد وغيرهم ، تولى قراءته ظهير الدين الحسن بن عبد الله ، وكان قد عين عليه لوزارته ، وركب الى القلعة ونزل في دار الامارة التي كان يسكنها مظفر الدين ، ثم خلع الشرابي على ظهير الدين الحسن بن عبد الله ثم على ظهير الدين الحسن بن المصطنع وجعله مشرفاً عليه ، ورتب معهما كاتباً الأجل ابن عبدان النصراني ثم رتب جمال الدين بن عسكر الأنباري عارضاً للجيش هناك ، وجعل عليه مشرفاً عن الدين محمد بن صدقة وخلع عليهما فلما قرر القواعد وفرغ مما يريده رحل عائداً الى بغداد والأمراء والعساكر في خدمته ، فوصل الى الخالص في عاشر ذي الحجة فنزل بقرية تعرف « بقرية ابي النجم » فخرج الخلق الكثير الى تلقيه فصلى هناك ونحر وضحى ومدّ مماطاً عظيماً ، ثم رحل في حادي عشر ذي الحجة متوجهاً الى بغداد ، فلما وصل ظاهر سوق السلطان خلع على جميع اصحابه ومن كان في خدمته من النواب والأتباع والحاشية ، وخرج اليه جميع الولاة وأرباب المناصب والأماثل والأعيان فلقوه بظاهر السور ولم يتخلف أحد من الخروج سوى الوزير ، ثم سار حتى وصل دجلة ونزل عند المسنّاة في شبارة الخليفة وقبلها وتضرع بالدعاء وبكى فخشع الحاضرون لبكائه ثم نزل فيها وانحدر الى دار الخلافة فتلقى بالاكرام ثم خلع عليه وقلّد سيفين وقدم له فرس فركبه من باب البستان ورفع وراءه سنجقان ، وأما الأمراء جميعهم فانهم دخلوا البلد وقصدوا دار الخليفة ، ودخلوا من باب الحرم بموجب ما رسم لهم وجلسوا في باب الأتراك الى ان خرج راكباً فقبلوا يده ومشوا بين يده إلى باب الباتني[1] ثم ركبوا وساروا في خدمته الى داره

(١) لعله القائمي .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

بالبدرية فلما نزل عن مركوبه خدموا وعادوا قاصدين دار نصير الدين نائب الوزارة فلقوه فخلع عليهم اجمعين ، وأعطى كل واحد فرساً بمركب وخمسة آلاف دينار وأنعم على من دونهم على قدر مرتبته من الألفين الى الخمسمائة ، ثم خلع على جميع المماليك الناصرية والظاهرية والمستنصرية وأعطى كلّ واحدٍ خمسين ديناراً ، ثم انعم على جميع الجند ومماليك الأمراء والعرب من ثلاثين الى خمسة عشر » اه [١]

اربل في حوزة العباسيين

من النصوص المارة تبين لنا ان اربل صارت في حوزة الدولة العباسية في ١٧ شوال سنة ٦٣٠ هـ — ١٢٣٣ م فوليها أمراء دامت في أيديهم الى ان انقرضت الدولة العباسية بالمغول وبينهم من يسمى (زعيماً) وهو اميرها ، ومن يسمى صدراً وهو الوالي ، وهؤلاء أشهر ارباب المناصب فيها :

١ — الأمير شمس الدين باتكين أمير البصرة . اول امير من جانب الخلافة ولي زعامتها في ١٩ ذي القعدة سنة ٦٣٠ هـ — ١٢٣٣ م [٢] .

٢ - تاج الدين علي بن الدوامي . كان قد نقل من ديوان عرض الجيش الى (صدرية ديوان اربل) ، خلع عليه وتوجه اليها سنة ٦٣٢ هـ وعاد منها في سنة ٦٣٣ هـ مفارقاً للخدمة بها . وكانت قد حدثت واقعة للمغول في تلك السنة ، اجتازوا باربل قاصدين الموصل ، فعاثوا بها اشد العيث . وقد حوصرت سنة ٦٣٤ هـ . ولما بلغهم وصول عسكر الخليفة عادوا . وهاجموها في سنة ٦٣٥ هـ ، فوجدوا استعداداً في الحراسة ، فمالوا عنها . جرى ذلك كله في أيام زعيمها باتكين .

٣ - تاج الدين محمد بن الصلايا العلوي ، أمر بالتوجه الى اربل وتجديد سورها ، وعمارة ما خرب من دورها ونفذ معه كركر الناصري ليكون مستحفظاً بقلعتها وعين الأمير بهاء الدين ايدمر الاشقر الناصري زعيماً بها . وكان زعيمها الامير شمس الدين باتكين قد فارقها في سنة ٦٣٥ هـ . وكان قد اطلق

(١) الحوادث الجامعة ص ٤٥٠ : ٥٠ (٢) الحوادث الجامعة ص ٤٨

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

في ايام زعامته معظم الضمانات وأزال المكوس والضرائب ، وأسرع في اصلاح السور وحفر الخندق[١] .

٤ — في سنة ٦٣٧ هـ في شهر رمضان استدعى الامير بهاء الدين ايدمر الأشقر زعيم اربل الى دار الوزارة فقبض عليه وعلى جميع أصحابه ... وحبس ، ثم قبض على ابن غزالة مشرف اربل ، وفراس الواسطي كاتبها واحضر الأمير الحلي مكبلاً (مكبلة) ورتب زعيماً في اربل وخلع عليه . وفي سنة ٦٣٨ هـ عزل من الامارة لضعف رأيه وسوء تصرفاته .

٥ — رتب عوض الأمير مكبلة آقسنقر الناصري . وكان الصدر بها تاج الدين محمد بن نصر بن الصلايا العلوي المدائني . قتله هولاكو سنة ٦٥٦ هـ . وكان كريماً جواداً فاضلاً متديناً يبالغ في عقوبة من يفسد او يشرب[٢] . وبوفاته صارت اربل للمغول ودخلت في ادارتهم سنة ٦٥٦ هـ .

يتبع : (بغداد) **عباس العزاوي**

---

(١) الحوادث الجامعة ص ٦٨ و ١٨٢ وهناك ترجمته .

(٢) الحوادث الجامعة ص ٢٣٧ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net